Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

معايير الجمال في العيادات التجميلية – مقاربة أنثروبولوجية ثقافية

م.م سوزان سالم داوّد سليمان المندلاوي[١][*]
(١) الجامعة المستنصرية – كلية الآداب – قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع، بغداد، العراق
(*) الكاتب المسؤول: suzan90yaser@gmail.com

الملخص

الجمال قيمة حضارية متجذرة في جميع المجتمعات الإنسانية، عبر مختلف العصور والثقافات، ويُعَدُّ مفهومًا متغيرًا يصعب حصره بمعيار ثابت، نظرًا لتعدد ميادينه واختلاف سماته بين الأفراد والمجتمعات. فالجمال لا يقتصر على المظهر الخارجي فحسب، بل يشمل الصفات الروحية والأخلاقية، مما يجعله قيمة شاملة تتجاوز الحدود الجسدية.وتحظى المرأة بمكانة بارزة في معايير الجمال، حيث تمتلك سمات جسدية مميزة تجعلها محور الاهتمام في هذا المجال. ومنذ القدم، سعت المرأة إلى إبراز جمالها والاعتناء به، سواء من خلال الوصفات التقليدية أو عبر التقنيات الحديثة التي اجتاحت المجتمعات المعاصرة. ومع تطور الطب التجميلي ووسائل العناية بالبشرة والشعر، أصبح مفهوم الجمال أكثر ديناميكية، تتجاذبه تيارات القبول والرفض بين من يراه ضرورة تواكب التطور، ومن يعتبره خروجًا عن معايير الجمال الطبيعي. ورغم هذا التباين، يظل الجمال عاملًا مؤثرًا في حياة الإنسان، يعكس ثقافته وهويته وذوقه.

الكلمات المفتاحية: المعايير الجمالية، الجمال، عمليات التجميل، الثقافة، الرمز.

Standards of Beauty in Cosmetic Clinics: A Cultural Anthropological "Approach"

Suzan Salim Dawood Suleiman Al-Mandalawi [(1)(*)]
(1) MustansiriyahUniversity-College of Arts – Department of Anthropology and Sociology, Baghdad, Iraq
(*) Corresponding author: suzan90yaser@gmail.com

Abstract

Beauty is a deeply rooted cultural value in all human societies across different eras and civilizations. It is a dynamic concept that cannot be confined to a fixed standard due to the diversity of its fields and the variations in its characteristics among individuals and communities. Beauty is not limited to physical appearance alone; it also encompasses spiritual and ethical qualities, making it a comprehensive value that goes beyond mere physical attributes. Women hold a prominent place in beauty standards, possessing distinct physical features that make them the focal point in this domain. Throughout history, women have sought to enhance and maintain their beauty, whether through traditional remedies or modern techniques those have permeated contemporary societies. With advancements in cosmetic medicine and skincare technologies, the concept of beauty has become more fluid, sparking debates between those who view it as a necessity in line with progress and those who see it as a deviation from natural aesthetics. Despite these differing perspectives, beauty remains an influential force in human life, reflecting

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

culture, identity, and personal taste

Keywords: Beauty Standards, Beauty, Cosmetic Surgery, Culture ,Symbol

المقدمة:

يُعَدُّ الجمال قيمة حضارية متجذرة في جميع المجتمعات الإنسانية عبر مختلف العصور، كما أنه مفهوم متغير يصعب حصره بمعيار ثابت نظرًا لاختلاف سماته بين الأفراد والثقافات. ولا يقتصر الجمال على المظهر الخارجي فحسب، بل يشمل الصفات الروحية والأخلاقية، مما يجعله قيمة شاملة تتجاوز الحدود الجسدية. ومن الجدير بالذكر أن حب الجمال فطرة إنسانية متأصلة لدى الجميع، لكنه يحظى بأهمية خاصة لدى النساء، إذ تسعى كل امرأة إلى تحقيق أعلى معايير الجمال، سواء من خلال اختيار الملابس الأنيقة، أو ارتداء الإكسسوارات، أو استخدام مستحضرات التجميل، وحتى اللجوء إلى الجراحات التجميلية.

وبطبيعة الحال، يواكب الناس العصر الحديث في تشكيل صورة مثالية عن معايير الجمال تتوافق مع الثقافة المعاصرة. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف المفاهيم المرتبطة بالجمال، مثل عمليات التجميل، والثقافة، وثقافة التجميل، ومعاييرها المختلفة، إضافةً إلى الرموز والدلالات المرتبطة به. كما ستتناول الدراسة الجانب الميداني، بالاعتماد على المنهج الوصفي في تحليل الظاهرة، مع تحديد مجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة مثل الملاحظة بالمشاركة، والاستعانة بالمصادر الإخبارية، والصور التي جمعها الباحث خلال بحثه.

وستُسلط الدراسة الضوء على أهم العمليات التجميلية في العصر الحالي، والفئات الأكثر تأثرًا بها، ودور المعايير الثقافية في تشكيل هذه الظاهرة. كما ستبحث في مدى قبول أو رفض المجتمع لهذه المعايير التجميلية، مع محاولة الوصول إلى الدوافع الحقيقية وراء التجميل بالنسبة للمبحوثين، والمعايير الأساسية التي تعتمد عليها العيادات التجميلية في تقييم الجمال وتحقيق تطلعات الأفراد في هذا المجال.

الفصل الأول
معايير الجمال من منظور أنثروبولوجي

أولًا: المفهومات

أولًا: الجمال:يُعَدُّ الجمال قيمة حضارية متأصلة في مختلف الثقافات والمجتمعات الإنسانية، وهو مفهوم متغير لا يمكن حصره في معيار ثابت، نظرًا لتعدد سماته وتنوع معاييره عبر العصور. ويعود جذر الجمال ومصدر الجميل في اللغة العربية إلى الفعل الثلاثي "جمل"، كما ورد في قوله تعالى:" وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ " (النحل: ٦) (ابن منظور، الصفحات ١١-١٢٦).

أما من الناحية الفلسفية، فإن الجمال يُعَدُّ قيمة إيجابية نابعة من طبيعة الشيء ذاته، وليس مجرد إدراك لحقيقة واقعية أو علاقة موضوعية. فهو تجربة ذاتية تستند إلى إحساس الإنسان بالمتعة والانفعال التذوقي، فلا يُعتبر الشيء جميلًا ما لم يولد اللذة في نفس المتلقي. كما أن الجمال قيمة ذاتية مستقلة، أي أن جماله ينبع من ذاته وليس من تأثير خارجي (سانتيانا، الصفحات ٧٤-٧٥).١- لذا يُعد حب الجمال فطرة إنسانية مغروسة في النفوس، لكنه يحتل مكانة خاصة لدى النساء، حيث تسعى كل امرأة إلى تحقيق أعلى معايير الجمال، سواء من خلال الأزياء والإكسسوارات أو استخدام مستحضرات التجميل، وصولًا إلى العمليات الجراحية التجميلية. ومع التطورات الحديثة، أصبح لمعايير الجمال أبعادا متغيرة تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، حيث يسعى الأفراد إلى مواكبة هذه التحولات وتشكيل صورة مثالية للجمال تتماشى مع الثقافة المعاصرة.

ثانيا: -عمليات التجميل هي كافة الإجراءات الطبية أو الجراحية التي تهدف إلى تحسين المظهر الخارجي للفرد، سواء من خلال الإضافة أو الإنقاص أو إعادة التشكيل، بهدف تحقيق مظهر أكثر تناسقًا وجاذبية.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وتشمل هذه العمليات تحسين ملامح الوجه، نحت الجسم، شد الجلد، وتعديل بعض الأجزاء وفقًا للمعايير الجمالية الحديثة، سواء لأغراض طبية أو تجميلية بحتة.(ابن حميد، ٢٠٢١، الصفحات ١١٤١-١٠٨٦)

وعلى الرغم من انتشار عمليات التجميل في العصر الحديث، إلا أن جذورها تمتد إلى العصور القديمة. فقد اشتهر الطبيب الهندي سوسروثا في القرن الثامن قبل الميلاد بتقنية ترقيع الجلد، بينما شهدت أوروبا في القرن الخامس عشر الميلادي محاولات لإعادة بناء الأنف، حيث تم تصميم أنف جديد لشخص تعرض للتشوه بعد أن أُكِل أنفه. أما في الولايات المتحدة، فيُعد جون بيتر أول طبيب تجميل أجرى عملية باستخدام أدوات صنعها بنفسه. وفي نيوزيلندا، قدم الطبيب جيليز تقنيات حديثة للعناية بتشوهات مصابي الحرب العالمية الأولى، مما ساهم في تطوير مجال الجراحة التجميلية بشكل كبير.وبحسب المفهوم الطبي لعمليات التجميل، يعرفها الأطباء المختصون بأنها إجراءات جراحية أو غير جراحية تُجرى لتحسين المظهر أو لاستعادة الوظائف الفسيولوجية لأحد أجزاء الجسم في حال تعرضه لنقص، تشوه، أو تلف، مما يجعلها مزيجًا بين الجانب التجميلي والوظيفي، وفقًا لاحتياجات كل فرد وحالته الصحية.(الرفاعي، ٢٠١٨، صفحة ١٥).

ثالثًا: الثقافة: عمليات التجميل هي مجموعة من الإجراءات الطبية والجراحية التي تهدف إلى تحسين المظهر الخارجي للفرد من خلال الإضافة، الإنقاص، أو إعادة التشكيل، بما يسهم في تحقيق التوازن الجمالي والوظيفي لأجزاء الجسم المختلفة. كما تشمل هذه العمليات إعادة التوازن والقدرة والجمال لبعض أجزاء الجسم، مما يعزز ثقة الأفراد بأنفسهم ويمنحهم شعورًا بالرضا عن مظهرهم.

وعلى الرغم من انتشار عمليات التجميل في العصر الحديث، إلا أن جذورها تمتد إلى العصور القديمة. إلى عصرنا الحاضر ففي نيوزيلندا، قدم الطبيب جيليز تقنيات حديثة للعناية بتشوهات مصابي الحرب العالمية الأولى، مما ساهم في تطوير مجال الجراحة التجميلية بشكل كبير.

ومن منظور طبي، يُعرّف الأطباء المختصون عمليات التجميل بأنها إجراءات جراحية أو غير جراحية تُجرى لتحسين المظهر أو لاستعادة الوظائف الفسيولوجية لأحد أجزاء الجسم في حال تعرضه لنقص، تشوه، أو تلف، مما يجعلها تدمج بين الجانب التجميلي والوظيفي وفقًا لاحتياجات الأفراد وحالاتهم الصحية.

في حين أن الثقافة وعلاقتها بعمليات التجميل تُعد جزءًا من الثقافة الحديثة، إذ تعكس القيم والمعايير الجمالية السائدة في المجتمع. وتعتمد مفاهيم الجمال والتجميل على التغيرات الثقافية عبر الزمن، حيث تختلف معايير الجمال من مجتمع لآخر تبعًا للقيم والعادات السائدة.

ووفقًا للتعريف الكلاسيكي للثقافة، الذي قدمه إدوارد تايلور، وهو أحد مؤسسي علم الأنثروبولوجيا الثقافية، فإن الثقافة هي "الكل المركب الذي يتضمن المعرفة والمعتقد والفن والأخلاق والفنون والعادات والقانون وأي عادات يكتسبها الإنسان بوصفه عضوًا في المجتمع" (سميث، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٥).

أما لويس هنري مورغان، فقد رأى أن الثقافة هي "خلق واعٍ من إبداع العقل الإنساني" (جوردون، ٢٠٠٠، صفحة ٥١٢).

ومن أهم التعريفات التي طرحها علماء الأنثروبولوجيا، يُعرف سابير الثقافة بأنها "تشمل كل العناصر الموروثة اجتماعيًا في حياة الإنسان المادية والروحية"، بينما يعرّفها مالينوفسكي بأنها "الميراث الاجتماعي الذي يشمل العناصر المادية الموروثة، والسلع، والأفكار، والقيم، والعادات الفردية" (إيكه، ١٩٧٣، الصفحات ١٤٥-١٤٦).

وبناءً على هذه التعريفات، يمكن القول إن عمليات التجميل تُعَد انعكاسًا للتحولات الثقافية والمفاهيم الجمالية المتغيرة في المجتمعات، حيث تتأثر هذه العمليات بالمعايير الثقافية السائدة، وتلعب دورًا مهمًا في تشكيل مفهوم الجمال الحديث، سواء من منظور فردي أو جماعي.

ثانيا: ثقافة التجميل ومعاييرها

يهتم علم الأنثروبولوجيا بدراسة المظهر البشري من منظور تفسيري ووصفي، حيث يركز على تنوعه وتأثير القيم الثقافية في تشكيله. فالتنوع في المظهر البشري يعكس القيم الأنثروبولوجية السائدة، ويُظهر ما يخبرنا به التحليل المنهجي لهذا التنوع داخل السياقات الاجتماعية والمادية عن طبيعة البشر والتطور الصحي. كما أن الأنثروبولوجيا الثقافية تربط المظهر البشري بالبنية الاجتماعية، مما يساعد على فهم العلاقة بين الفرد

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

والمجتمع في سياق المعايير الجمالية المتغيرة.

وقد حدد علماء الأنثروبولوجيا أربعة مجالات رئيسية تتعلق بالمظهر البشري:

١: **التنوع الوصفي للمظهر البشري**، حيث يتم تصنيف وتحليل الاختلافات في الشكل والملامح.

٢: **وصف وتفسير الجمال**، لفهم كيفية إدراك المجتمعات لمعايير الجمال المختلفة.

٣: **المظهر البشري** كدليل على عضوية المجموعة، حيث يُستخدم الشكل الخارجي لتمييز الانتماءات الاجتماعية والثقافية.

٤ : **التفصيل الثقافي لمظاهر محددة**، من خلال ممارسات مثل تزيين الجسم أو تعديله، مثل الوشم، ثقب الأذن، أو تغيير الملامح الجسدية وفقًا للثقافة.

وقد أوضح علماء الأنثروبولوجيا كيف تُستخدم الاختلافات في المظهر الجسدي لتمييز الهوية الثقافية والجندرية. ففي العديد من المجتمعات، تلعب ممارسات الاستمالة وارتداء الملابس دورًا في تحديد الفروق بين الذكورة والأنوثة، وهي غالبًا ما تُكتسب عبر التنشئة الاجتماعية. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، يُلبس الأطفال ملابس بألوان محددة تدل على جنسهم، مثل الوردي للفتيات والأزرق للفتيان. بينما في السويد، تُعد ثقوب الأذن للفتيات وسيلة شائعة للإشارة إلى جنسهن.

هذا التنوع في العادات والممارسات يعكس كيف تتشكل مفاهيم الجمال والجنس داخل كل مجتمع، مما يجعل دراسة المظهر البشري في الأنثروبولوجيا أداة قوية لفهم التحولات الثقافية والاجتماعية.. (aderson-fye, 2012, p. 16).

وكان للجمال معايير في الشريعة الإسلامية، فهو سمة واضحة في مخلوقات الله عز وجل، والأخذ بأسباب الجمال وإعطاء النفس نصيبًا منه والتأمل في غاياته ومقاصده يعد ثمرةً للإيمان ومقتضى للالتزام بأمر الله عز وجل واتباع هدي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، حيث تتعدد معايير الجمال في الإسلام وتتكامل فيما بينها، فمعيار الشرع يعلي من شأن الجمال الحقيقي الذي قد يخالف أهواء النفس وشهواتها، كما يحدد المنهج الصحيح في التعامل مع مختلف أشكال الجمال حين تتعارض، ويضبط غريزة حب الجمال لدى الإنسان فلا تُصرف إلا فيما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة، أما معيار الفطرة فيتمثل في الميل إلى الجمال الحقيقي المتمثل في الأخلاق الحسنة والأدب الرفيع، إلى جانب الجمال الحسي الذي يحفظ شخصية الإنسان ويصون كرامته، في حين أن معيار العرف يحقق التوافق والانسجام في مفهوم الجمال بين أفراد المجتمع، ومن خلال هذه المعايير يفتح الإسلام أمام الإنسان آفاقًا واسعة للتمتع بالجمال بما يتناسب مع القيم الروحية والمبادئ السامية، بينما تعتمد معايير الجمال الغربية على الذوق والمنفعة، حيث يرى ديكارت أن الحكم الجمالي يعتمد على ذوق الأفراد، والذي يتميز بالاختلاف والتنوع، فما يروق للأغلبية يُعتبر جميلًا، مما يعني نسبية الحكم الجمالي من جهة وتأثير العرف من جهة أخرى، إضافةً إلى أن الذوق العام عنده يتشكل من مزيج وجداني نفسي يشارك فيه العقل والحواس معًا.(العمرو، ١٤٣٧ه، الصفحات ٢٥-٢٦-٢٨).

ثالثا: الدلالات الرمزية للتجميل

تعد الأساليب والممارسات التجميلية من أهم الوسائل التي يستخدمها الأفراد لتحسين مظهرهم، وهي تحمل رمزيات خاصة تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر، حيث تعكس هذه الأساليب مفاهيم الجمال المرتبطة بالثقافة والبيئة الاجتماعية. تتنوع هذه الرمزية بين التقاليد و التطورات الحديثة في عالم التجميل، مما يعكس التغيرات الثقافية والاقتصادية في المجتمعات. فبعض الممارسات تكون تقليدية وذات دلالات ثقافية راسخة في تاريخ المجتمع، بينما تظهر رمزيات جديدة ترتبط بتغيرات في الذوق العام وأثر العولمة.

في الثقافة العراقية التقليدية، على سبيل المثال، كانت الحناء تُستخدم بشكل واسع في الزينة، حيث تعتبر رمزًا للأنوثة والاحتفال بالأعياد والمناسبات. كما كانت النساء تستخدم الكحل لتحديد العينين، وهو رمز للجمال الشرقي الأصيل. أما في الثقافة الحديثة، فقد أصبحت بعض الممارسات التجميلية مثل عمليات تجميل الوجه و نحت الجسم أكثر شيوعًا، حيث باتت هذه الممارسات تتبع الاتجاهات العالمية وتعكس المعايير الجمالية المتطورة. على الرغم من التغييرات التي طرأت على الدلالات الرمزية للتجميل، إلا أن هذه الممارسات تظل مرتبطة بالهوية الثقافية وتعكس تحولات المجتمع العراقي في التعامل مع مفهوم الجمال.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين كإطار نظري لفهم كيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم الاجتماعية وما تحمل هذه التفاعلات من دلالات رمزية. يعد جورج هربرت ميد من أبرز المفكرين الذين تحدثوا عن الدلالات الرمزية، حيث اعتقد أن الفرد عندما ينتهي من عملية التفاعل، يصبح رمزًا في نظر الآخرين بناءً على هذا التفاعل. في نظر ميد، التفاعلية الرمزية تربط بين العالم والحياة النفسية للفرد من جهة، وبين طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى، بما يتضمنه هذا المجتمع من حضارة و رموز ثقافية.هذه الرمزية تمتد إلى العديد من الممارسات الاجتماعية والتفاعلات اليومية، حيث يكتسب الفرد معاني معينة من خلال تفاعلاته مع الآخرين. في سياق التجميل، يمكن أن نرى كيف تتشكل دلالات الجمال كرموز ثقافية مرتبطة بالهوية الاجتماعية، إذ يكتسب الفرد مكانته وتصوراته عن الجمال من خلال الممارسات الثقافية و التفاعلات الاجتماعية التي تحدد ما هو مقبول في المجتمع. لذلك، ترتبط الرمزية بالتفاعلات الاجتماعية بشكل عميق، مما يعكس التغيرات الثقافية وتطور معايير الجمال.(الحسن، ٢٠٠٥، صفحة ٧٩)

يمكن اعتبار كل عملية تجميل في المجتمع لها رمزية خاصة تشير إلى معاني جمالية ترتبط بالثقافة المحلية، سواء كانت في الثقافة العراقية التقليدية أو الثقافة الحديثة. ففي الجيل الجديد، أعطى التجميل أبعادًا إضافية تتماشى مع الأفكار المعاصرة التي تروج لها وسائل الاتصال و التفاعل الاجتماعي، مما جعل التجميل يندمج بشكل كبير مع الثقافة الإنسانية العالمية، ويشكل مرحلة جديدة من التفاعل الرمزي في مفهوم الثقافة العراقية. هذا التفاعل بين الأجيال الجديدة والتأثر بالعوامل الثقافية الخارجية ساهم في تحول مفهوم الجمال، مما جعل المجتمع العراقي يدمج بين التقاليد والعولمة.

تاريخيًا، كان التراث العراقي غنيًا بأساليب التجميل التي كانت تعتبر دلالات رمزية تعكس هوية الأفراد في المجتمع، كـ الحناء و الوشم و المجوهرات. في الريف العراقي، كان التجميل يقتصر على البساطة، ويعتمد على المواد الطبيعية، فكانت النساء تستخدم الحناء لإضفاء الجمال على الوجه والأيدي، وفي بعض الأحيان كان الوشم يعتبر رمزًا للزواج أو البلوغ. أما في حالة الرجال، فكان الدك (النقش بالحناء) يستخدم لأغراض طبية أكثر من كونه للتجميل. هذه الرمزية كانت تعكس الاختلافات الاجتماعية بين الريف والمدينة، حيث كانت الزينة في المدينة أكثر تعقيدًا بينما كانت أساليب الريف أقرب للطبيعة.

أما في الثقافة الحديثة، فقد شهد التجميل تطورًا كبيرًا نتيجة التأثر بالعولمة والثقافة الغربية، إذ بدأ الاهتمام بالجمال في مفهومه الحديث يشمل الأنوثة و الأناقة و جذب الأنظار. في هذا السياق، أصبح التجميل جزءًا من الرمزية الثقافية الحديثة، حيث ترتبط المفاهيم الجمالية بالظهور الاجتماعي، وكذلك بالاتجاهات العصرية التي تبثها وسائل الإعلام و التكنولوجيا. إلا أن هذا التغيير الثقافي واجه مقاومة من الأجيال الأكبر في المجتمع العراقي، الذين يرون أن هذه الممارسات غريبة عن التراث العراقي و ثقافته المحافظة. رغم هذا، أضحى التجميل رمزًا ثقافيًا يعبر عن الهوية الفردية في سياق التطور الاجتماعي، مما يبرز التأثير المتزايد للثقافات الأجنبية على المجتمع العراقي.(علي، ٢٠١٦، الصفحات ٢٨-١٠٩-١١٩)

الفصل الثاني
(الجانب الميداني)
أولا: المنهج

المنهج هو مصطلح مأخوذ من الكلمة الفرنسية method ومن بعض اللغات الأوروبية الأخرى، حيث يعبر عن الطريق الواضح أو الأسلوب الذي يُتبع لتحقيق هدف معين أو دراسة موضوع معين. في اللغة، يُستخدم المنهج للإشارة إلى الطريقة المنظمة و المنسقة التي يعتمدها الفرد أو الجماعة في سعيهم لتحقيق غاية أو الوصول إلى معرفة أو فهم. هو نهج محدد يسير وفقًا لخطوات معينة ومرتبة، ويعني سلوك الطريق بوضوح مع اتباع خطوات مُعدة سلفًا، سواء في المجال العلمي أو الأدبي أو حتى في الحياة اليومية. في هذا السياق، يُعتبر المنهج عنصرًا أساسيًا في تحقيق الفاعلية و الدقة في معالجة القضايا المختلفة، بما في ذلك البحث العلمي، التعليم، و التطوير المجتمعي.(ابراهيم، ١٩٨٨، صفحة ١١٠)

المنهج هو لفظة ذات دلالة عميقة تشير إلى مجموعة من القواعد والمراحل المنظمة التي يتم اتباعها لتحقيق

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

هدف معين أو وصول إلى نتيجة ما. في السياق الأكاديمي والفلسفي، يشير المنهج إلى العملية المنظمة التي تهدف إلى اكتشاف الحقيقة عبر التفكير المنطقي والتحليل المدروس. يتمثل المنهج في استخدام أدوات عقلية وأساليب متسلسلة تسهم في ترتيب وتحليل المعطيات بشكل منهجي ومبني على مبادئ و أسس علمية ثابتة. يعتمد المنهج على الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتحقق بناءً على استنتاجات تعتمد على التحليل المنطقي و التفسير العميق للظواهر المدروسة، سواء كانت في العلوم أو الآداب أو الفلسفة. من خلال هذه الوسيلة المنظمة، يسعى الباحث أو المفكر للوصول إلى الحقيقة أو الفهم الأعمق للموضوع المدروس، مما يضمن موضوعية و دقة النتائج.(علبي، ٢٠٠٦، صفحة ٢٣).

يرى الدكتور أحمد زكي بدوي أن المنهج يتكون من عدة خطوات مترابطة تبدأ بـ ملاحظة الظواهر داخل ثقافة الجماعة أو المجتمع المستهدف، ثم يتم إجراء التجارب اللازمة لدراسة هذه الظواهر. بعد ذلك، يتم وضع فرضيات تساعد في تحديد نوع الحقائق التي ينبغي التحقق منها سواء من خلال إثبات صحتها أو من خلال رفضها. الخطوة التالية هي التوصل إلى قوانين أو نظريات تربط بين الظواهر وتساعد في فهم العلاقات التي قد تكون موجودة بينها. وبهذا الشكل، يصبح المنهج أداة علمية هامة لربط الظواهر ببعضها البعض وتحليل الأنماط التي تظهر في المجتمع أو في الظواهر المدروسة.إضافة إلى ذلك، يعتبر المنهج بمثابة برنامج علمي واضح يحدد السبيل للوصول إلى الحقيقة أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق. حيث يعمل المنهج كخطة شاملة ومنظمة تهدف إلى تقديم إجابات دقيقة ومستندة إلى أسس علمية صحيحة تسهم في تحقيق فهم أعمق للموضوع المدروس. وبالتالي، يُعتبر المنهج الطريق الذي يساعد في تنظيم البحث واستخدام الأدوات المناسبة للوصول إلى النتائج التي تحقق الفائدة المعرفية والعلمية.لوم.(بدوي، ١٩٩٣، صفحة ٢٦٧).

ثانيا: منهج الدراسة

المنهج الوصفي هو منهج بحثي يعتمد على وصف الظواهر والأفعال وفقًا لما يلاحظه الباحث من معنى معين كما يراه الفاعل نفسه. هذا النوع من الوصف يتطلب تحليلًا دقيقًا و مكثفًا للظواهر المدروسة، ويعتمد على تأويل الثقافات من خلال مستويين مختلفين.المستوى الأول يتجه نحو تقديم تقارير مفصلة عن المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد، معتمدًا على رؤى الأفراد وتجاربهم الشخصية لفهم معاني الحياة كما يراها أصحابها. أما المستوى الثاني، فهو يتعلق بالتفكير في الأسس المعرفية التي تشكل فهمنا للظواهر، وما يتعلق بها من معانٍ ثقافية، ويعرف هذا المستوى بـ الدراسة من الخارج، التي تعتمد على الملاحظة الموضوعية وتحليل الحقائق بعيدًا عن التأثيرات الشخصية أو الذاتية.من خلال المنهج الوصفي، يسعى الباحث إلى فهم الواقع الثقافي والاجتماعي من خلال وصف الظواهر و الأفعال كما يراها الأفراد أنفسهم، مما يعزز من التفاعل بين الفاعل والمجتمع ويزيد من دقة الفهم والتحليل في البحث الاجتماعي والثقافي.(ابو بكر، ٢٠٠٥، صفحة ٥٠٧)

يعتمد المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، ثم مقارنتها وتحليلها للوصول إلى تعميمات مقبولة وموثوقة. لا يقتصر هذا المنهج على التعرف على معالم الظاهرة أو تحديد أسبابها فحسب، بل يمتد ليشمل تحليل البيانات و تفسيرها بشكل يتيح للباحث الوصول إلى وصف دقيق و مكثف للظاهرة و نتائجها.

من خلال هذا التحليل، يسعى المنهج الوصفي إلى تقديم تصور شامل عن الظاهرة، ما يساعد في فهم العوامل المؤثرة بها وتفسير التفاعلات التي تحدث ضمن سياقها الاجتماعي أو الثقافي. يهدف المنهج إلى توفير صورة واضحة ودقيقة تسهم في تعميق الفهم حول الظواهر المدروسة وتحقيق نتائج قابلة للتحليل والتطبيق في مجالات بحثية مختلفة..(جيدير، الصفحات ١٠٠-١٠١)

يعد كليفورد جيرتز من أبرز العلماء في مجال المدخل الرمزي لدراسة المجتمع والثقافة، حيث كان يميل بشكل ملحوظ إلى التركيز على الثقافة. بالنسبة له، الثقافة ليست مجرد معتقدات وأفكار وتصوّرات داخل الأفراد، بل هي ظاهرة خارجية وقابلة للدراسة والملاحظة. من هذا المنطلق، يرى جيرتز أن الثقافة والرموز التي تُستخدم للدلالة عليها يجب أن تدرس وتفهم من خلال وجهة نظر الفاعل نفسه، بمعنى أن الثقافة تُعتبر

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

نسيجًا من الرموز، وهي نتاج الكائنات الاجتماعية والأفراد في تفاعلهم الاجتماعي ومحاولاتهم لإضفاء معنى على العالم الذي يعيشون فيه.

وفقًا لهذا الرأي، يُنظر إلى المجتمع والثقافة والأنماط الفعلية كأنها نصوص قابلة للقراءة والتحليل، بحيث يمكن فهمها واستخلاص معانيها من خلال التفسير و التحليل الرمزي. بهذا الشكل، يرى جيرتز أن الثقافة هي عملية ديناميكية تتكون من رموز مشتركة يخلقها الأفراد في إطار تفاعلهم المستمر، مما يجعلها قابلة للتفسير بشكل عميق وواسع.(الاسود، ١٩٩١، صفحة ٣٤٧)

ثالثا: مجالات الدراسة

١- المجال المكاني : عيادات وصالونات مختلفة المواقع (مركز روزلين للتجميل- الكرادة ، مركز فيروزه للتجميل- شارع فلسطين ،

٢- المجال الزماني : من شهر نيسان ٢٠٢٤ إلى شهر أيلول ٢٠٢٤

٣- المجال البشري : فئة النساء من أعمار مختلفة

رابعا: أدوات الدراسة

١ : الملاحظة بالمشاركة هي منهجية بحثية تهدف إلى الكشف عن التفاصيل الدقيقة للظواهر المدروسة، وفهم العلاقات بين عناصر هذه الظواهر وبين الظواهر الأخرى. كما يمكن تعريفها على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الأفراد أو الظواهر والمشكلات والأحداث، بما في ذلك مكوناتها المادية و البيئية، بأسلوب علمي منظم وهادف.تعد الملاحظة بالمشاركة وسيلة يستخدمها الأفراد العاديون لاكتساب الخبرات والمعلومات في الحياة اليومية، ولكن دور الباحث في هذا السياق يكون أكثر تعمقًا، حيث يعيش ويصبح عضوًا فعّالًا في مجتمع الدراسة والجماعة التي يلاحظها.من أبرز مزايا هذه الطريقة أنها تساهم في تقليل احتمالية حدوث أخطاء في الملاحظة أو نسيان التفاصيل، وتوفر للباحث صورة واقعية وأكثر دقة للأحداث والظواهر التي يتم دراستها، مما يعزز من صدقية النتائج المستخلصة من البحث.(دويدري، ٢٠٠٠، الصفحات ٣٢٧-٣٢١)

١- **المقابلة :** تعد المقابلة أداة بحثية شفهية حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات مباشرة من الشخص المبحوث من خلال حوار مفتوح. يبدأ الباحث بشرح غرض المقابلة للمبحوث، وعندما يتأكد من استعداد الشخص للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة المناسبة، مع تسجيل إجابات المبحوث كما هي وبكلماته الخاصة. الهدف الأساسي للمقابلة هو الحصول على معلومات دقيقة عن المشاعر والسلوكيات في مواقف معينة، وكذلك التعرف على أفكار المبحوثين. تعد المقابلة وسيلة فعالة خصوصًا عندما يكون المبحوثون غير قادرين على القراءة أو الكتابة، أو عندما يحتاج الباحث إلى الوصول إلى الظواهر أو المجتمعات من خلال التفاعل المباشر مع الأفراد. تتيح المقابلة أيضًا الوصف الكيفي للظاهرة المدروسة، مما يساعد الباحث على الحصول على فهم أعمق لسلوكيات الأفراد، بعكس البيانات الكمية. في بعض الحالات، قد يتطلب الأمر بناء علاقات شخصية مع المبحوثين للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة.(عليان، ٢٠٠٠، الصفحات ١٠٢-١٠٣)

٢- **المخبريون :**هم أفراد يساعدون الباحث في الإجابة على الأسئلة وتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بالمجتمع الذي يدرسه. كما أنهم يساهمون في مناقشة الباحث لتوضيح الحقائق التي قد تكون صعبة الفهم. يُعتبر المخبر الشخص الذي يعتمد عليه الباحث بشكل كبير، كونه عضوًا في مجتمع الدراسة ولديه المعرفة المباشرة به. يتم اختيار المخبرين بناءً على مجموعة من المعايير مثل إقامتهم الدائمة في المجتمع محل الدراسة، ورغبتهم في التعاون مع الباحث، فضلا عن وعيهم وقدرتهم على نقل

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المعلومات بدقة.(مير، ١٩٨٣، صفحة ٣٨٢)

٣- **الصور:**يحتاج الباحث العلمي إلى استخدام الصور الفوتوغرافية كأداة توثيقية مهمة لتوثيق الأماكن والأحداث المرتبطة بالدراسة. تُعتبر الصور وسيلة فعالة لتوثيق المبحوثين أو المكان أو بيئة الدراسة، مما يساعد الباحث على العودة إلى المواقف أو الظواهر المدروسة في وقت لاحق. من خلال هذه الصور، يمكن للباحث إعادة فحص المعلومات والظروف بدقة أكبر، مما يعينه على تحليل التفاصيل و الوصول إلى الاستنتاجات التي قد تكون مهمة للبحث. تُسهم الصور في تعزيز المصداقية و العمق في الدراسة، حيث توفر للباحث إمكانية مراجعة الحالة بشكل مرئي ومتكرر، وبالتالي تساعده في الوصول إلى المعلومة التي يحتاجها بدقة أكبر.(عليان، ٢٠٠٠، صفحة ١٤٧)

المبحث الثاني
تحليل الدراسة

من خلال الملاحظة، قمنا بتحليل هذه الدراسة من خلال مقابلة بعض النساء في العيادة، حيث تمت مناقشة عمليات التجميل والتجميل بشكل عام. استنادًا إلى الآراء التي قدمنها، قمنا بتحليل كيفية تأثير هذه المواد على الأفراد بناءً على ثقافاتهم وتجاربهم الشخصية. مع تقدم المجتمعات وتطور مفاهيم الجمال، أصبح التجميل جزءًا أساسيًا من الروتين اليومي للأفراد، ويتجلى ذلك بوضوح في تجارب كل من (نوره ، علياء، ميس، وهيرزاد) في هذه الدراسة، سنتناول كيفية تأثير المواد التجميلية على الهوية الشخصية والاجتماعية للأفراد.

أولًا: أهمية التجميل في السياقات الثقافية: تعكس تجارب علياء وميس كيف تؤثر الثقافة على مفاهيم الجمال واستخدام مواد التجميل. علياء، وهي شابة في العشرينات من العمر، تستخدم مستحضرات التجميل كوسيلة لتعزيز ثقتها بنفسها، وتعتبرها وسيلة للتواصل مع الأساليب الثقافية السائدة في مجتمعها. بينما ميس، شابة أخرى، تشير إلى أن التجميل كان جزءًا من طقوسها اليومية منذ طفولتها، وتربط استخدام الحناء والعطور بالعادات والتقاليد الثقافية التي نشأت فيها. في السياق الثقافي، يمكن أن تكون هذه الممارسات أكثر من مجرد تحسين للمظهر الخارجي؛ فهي تعبير عن الانتماء الاجتماعي والهوية الثقافية. يعد التجميل في هذه الحالات وسيلة لتعزيز الاحترام الاجتماعي والاندماج ضمن المجتمع، مما يظهر تأثير الثقافة على ممارسات الجمال وكيفية استخدامها في التفاعل اليومي.

في حين دور مواد التجميل في المجتمع العراقي: يمكن اعتبار نوره، التي نشأت في بيئة تقليدية، مثالًا على تأثير المواد التجميلية في المجتمع العراقي. تقول رفل إنها تستخدم الحناء على يدها وقدمها لأغراض تجميلية، وهو ما يرتبط بالعادات العائلية والاحتفالات. بينما هيرزاد، الذي جاء من خلفية مدنية، يعتبر التجميل جزءًا من تلبية المعايير الجمالية الحديثة، حيث يستخدم مستحضرات التجميل العالمية التي تُعتبر جزءًا من ثقافة العولمة. هذه التجارب تشير إلى تأثير الممارسات التجميلية في المجتمع العراقي وتنوعها بين الفئات المختلفة. فبينما تتجذر بعض العادات التجميلية في التراث والتقاليد، يتأثر البعض الآخر بشكل متزايد بالاتجاهات الحديثة والتقنيات العالمية التي تتبنى معايير الجمال الغربية. هذه الفروق تعكس التحولات الثقافية والاجتماعية في المجتمع العراقي، مما يعكس التفاعل بين التقليد والتحديث في تصورات الجمال.

في حين تُظهر تجارب نوره وهيرزاد كيف تتفاوت التجارب الفردية في استخدام مواد التجميل. رفل، التي تستخدم المواد التجميلية على أساس يومي، ترى التجميل كجزء من تعبيرها عن الهوية الثقافية والأنوثة. بالنسبة لها، يعتبر التجميل وسيلة لإظهار تفردها وانتمائها إلى ثقافة معينة. أما هيرزاد، الذي يشعر بأن الجمال يعكس الطبقة الاجتماعية والاتجاهات العصرية، فيعتبر التجميل أداة لتحقيق توازن بين التقاليد والعالم المعاصر. من جهة أخرى، نوره تعتبر التجميل وسيلة للتواصل مع أسرتها وأصدقائها، حيث تنظر إليه كجزء من عملية تواصل اجتماعي يعكس شخصيتها وأسلوب حياتها. هذه التجارب توضح كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل تصورات الأفراد عن الجمال ودور التجميل في حياتهم اليومية.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ثانيًا: التحولات الثقافية وتأثير العولمة: يشير نوره إلى أن العولمة قد غيرت الطريقة التي ينظر بها المجتمع العراقي إلى الجمال، فإدخال مستحضرات التجميل الغربية في الأسواق العراقية قد أثر بشكل كبير على مفاهيم الجمال وأساليب التجميل التقليدية. فقد أصبحت هذه المستحضرات جزءًا من الروتين اليومي للكثير من الأفراد، مما جعلهم يتأثرون بالمعايير الغربية للجمال. تشير علياء إلى كيف أن ظهور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي قد غيّر الطريقة التي يُنظر بها إلى الجمال والجسد في المجتمع، وهو ما أدى إلى تغيير كبير في مفاهيم الجمال لدى الفتيات. كما تلاحظ أن الفتيات اليوم يتعرضن لضغوط أكبر لتحقيق معايير الجمال العالمية، وهو ما يعكس تأثير العولمة على ثقافاتنا المحلية. هذه التحولات الثقافية تجعل الأفراد في حالة من البحث المستمر عن معايير الجمال الحديثة، مما قد يؤدي إلى تداخل الهويات الثقافية وتأثير وسائل الإعلام العالمية في تشكيل المفاهيم المحلية.
التجميل وأثره على الهوية الاجتماعية: ميس تعبر عن كيف أن الجمال في ثقافتها هو تعبير عن الهوية الاجتماعية، حيث تقول إن استخدام الماكياج يجسد مكانتها كعضو في المجتمع الذي يعزز الجمال من خلال التقاليد والمعايير الاجتماعية. على الجانب الآخر، يرى هيرزاد أن التجميل جزء من سعي الفرد ليتماشى مع التيارات الحديثة و الاستقلالية، مما يساهم في تكوين الهوية الشخصية المتجددة في السياق الثقافي المعاصر.

ثالثًا: الأبعاد النفسية لعملية التجميل: علياء و ميس يتفقن على أن استخدام مواد التجميل يعزز من الثقة بالنفس ويجلب شعورًا من الراحة النفسية. تقول علياء إنها تشعر بزيادة في مستوى الثقة بمجرد أن تستخدم مستحضرات التجميل قبل الذهاب للعمل. أما رفل فتعتبر أن مستحضرات التجميل الطبيعية مثل الحناء تعزز من الراحة النفسية وتمنحها شعورًا بالارتباط العميق مع الجذور الثقافية.

رابعًا: التأثيرات الاقتصادية والصحية لمنتجات التجميل: هيرزاد توضح أن المنتجات التجميلية الحديثة غالبًا ما تكون باهظة الثمن، مما يؤدي إلى تفضيله لاستخدام المنتجات الأقل تكلفة في بعض الأحيان. بينما علياء تؤكد أنها تفضل المواد الطبيعية رغم تكلفتها المنخفضة لأنها أكثر صحة لجلدها. من جهة أخرى، ميس تذكر أن بعض المستحضرات الكيميائية قد تسبب لها تهيجًا في الجلد، لذلك بدأت في البحث عن بدائل طبيعية.في النهاية، تمثل تجارب رفل، علياء، ميس و هيرزاد حالة متنوعة من التفاعل الثقافي و الاقتصادي و النفسي مع مواد التجميل. كل واحد منهم يعبر عن جماله من خلال وسائل مختلفة بناءً على خلفيته الثقافية والاجتماعية. تُظهر هذه الدراسات أن التجميل هو أكثر من مجرد عملية جمالية؛ فهو رسالة ثقافية تعكس الهوية و التحولات الاجتماعية في المجتمع العراقي المعاصر.

الخاتمة

١: لقد وجدنا أن العولمة أثرت بشكل ملحوظ على مفاهيم الجمال في المجتمع العراقي، حيث أصبحت مستحضرات التجميل الغربية جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للكثير من الأفراد. هذا التأثير أسهم في تغيير تدريجي في معايير الجمال التقليدية، مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة تتماشى مع ما يتم عرضه في وسائل الإعلام العالمية.

٢: أظهرت نتائج البحث وجود تفاعل قوي بين الثقافة التقليدية والحديثة في استخدام التجميل. حيث يعكس التجميل في الثقافة العراقية مزيجًا من العادات التقليدية مثل استخدام الحناء والعطور، بالإضافة إلى التأثيرات الحديثة الناجمة عن وسائل الإعلام وموضة التجميل الغربية، مما يساهم في خلق تفاعل متجدد بين الثقافة القديمة والجديدة.
٣: أشارت تجارب المبحوثات إلى أن مستحضرات التجميل تُستخدم في المجتمع العراقي كوسيلة لتعزيز الثقة بالنفس والظهور بمظهر يتماشى مع معايير الجمال الحديثة. يعتبر التجميل وسيلة أساسية للتمتع بالشعور

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

بالقبول الاجتماعي، مما يساهم في زيادة الراحة النفسية للأفراد.
٤: استخدام مستحضرات التجميل لا يؤثر فقط على المظهر الخارجي، بل يمتد تأثيره إلى الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد. يعزز التجميل مشاعر الثقة بالنفس ويسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي، ولكنه في الوقت نفسه قد يخلق فجوة بين المعايير الجمالية التي يروج لها الإعلام وما يراه الفرد جماليًا، مما يؤدي إلى ضغوط نفسية واجتماعية.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

المصادر:

١-أبو بكر باقادر ، (أنثروبولوجيا الإسلام)، ط١ ،دار الهادي للطباعة والنشر، بغداد،٢٠٠٥.
٢-إحسان محمد الحسن ، (النظريات الاجتماعية المتقدمة) ، ط١، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥.
٣-أحمد زكي البدوي ، (معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية) ، ط١، مكتبة لبنان ، بيروت ،١٩٩٣
٤-إيكه هولتكرانس ، (قاموس مصطلحات الأثنولوجيا والفلكلور) ، ترجمة محمد الجواهري وحسن الشامي، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٧٣.
٥-حافظ الأسود ، (المدخل الرمزي لدراسة المجتمع) ، مكتبة البنين – قسم الدوريات ، ١٩٩١.
٦- جنان علي عبد ، (ثقافة التجميل في المجتمع العراقي ، دراسة أنثروبولوجية في منطقتي – الجادرية والمنصور) رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم الاجتماع ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٦.
٧-جورج سانتيانا ، (الإحساس بالجمال) ، ترجمة مصطفى محمد بدوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٨-جوردن مارشال ، (موسوعة علم الاجتماع)، ترجمة محمد الجواهري وأحمد زايد وآخرون ، ط١، المجلس الأعلى للثقافة – المشروع القومي للترجمة ، ٢٠٠٠.
٩-د. ربحي مصطفى عليان و د. عثمان محمد غنيم ، (مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق)، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠.
١٠-د. رجاء وحيد دويدري، (البحث العلمي ، أساسياته النظرية وممارسته العلمية) ، ط١ ، دار الفكر دمشق ، سوريا ،٢٠٠٠.
١١-شارلوت سيمور سميث ، (موسوعة علم الإنسان – المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية)، ترجمة مجموعة أساتذة في علم الاجتماع بإشراف محمد الجواهري، ط٢ ،المركز القومي للترجمة ، القاهرة ،٢٠٠٩.
١٢-صباح قاسم الرفاعي ، (تصنيف العمر والاتجاه نحو عمليات التجميل غير المرضية لدى نساء جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية)، بحث منشور في مجلة التربية والطفولة ، السعودية ،٢٠١٨.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-12
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٢
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١٣-عبدالله بن محمد العمرو ،(معايير الجمال في الرؤيتين الإسلامية والغربية)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم الثقافة الإسلامية – كلية الشريعة ، مجلة العلوم الشرعية ، العدد ٣٣ ،محرم ١٤٣٧ه.
١٤-د.عاطف علبي ،(المنهج المقارن مع دراسات تطبيقية) ، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٦.
١٥-د.فتحية محمد إبراهيم ، و مصطفى حمدي الشنواني ، (محل إلى مناهج البحث في علم الإنسان(الأنثروبولوجية)) ، دار المريخ للنشر ، السعودية ، ١٩٨٨.
١٦-لوسي مير ، (مقدمة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية)، ترجمة د. شاكر مصطفى سليم ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٣.
١٧-مارك جيدير، (دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث في الماجستير والدكتوراه) ، ترجمة من الفرنسية ، د. محمد عبد النبي سيد الغانم ، لا توجد سنة.
١٨-محمد بن مكرم ابن منظور ،(لسان العرب)، بيروت ، دار الصادر للنشر ، لا توجد سنة.
١٩-نجلاء بن حميد ، (نوازل عمليات تجميل الوجه) ، مجلة أم القرى ، السعودية، ٢٠٢١.

References

1-Ep aderson-fye ,(anthrologicalpersectives on physicsl appearance and body image) ,case western reserve university,Cleveland,oh,usa, Elsevier inc ,all rights reserved, 2012.

1-Baqader, A. B. (2005). Anthropology of Islam. Baghdad: Al-Hadi Publishing House.
2-Al-Hassan, I. M. (2005). Advanced Social Theories. Amman: Dar Wael for Publishing.
3-Al-Badawi, A. Z. (1993). Dictionary of Social Science Terms. Beirut: Lebanon Library
4-Holtkreans, E. (1973). Dictionary of Ethnology and Folklore Terms (M. Al-Jawahiri& H. Al-Shami, Trans.). Egypt: Dar Al-Maaref.
5-Al-Aswad, H. (1991). The Symbolic Approach to the Study of Society. Al-Banin Library – Periodicals Section.
6-Ali, J. A. (2016). Beauty Culture in Iraqi Society: An Anthropological Study in Al-Jadriya and Al-Mansour Areas (Master's thesis). University of Baghdad, College of Arts.
7-Santayana, G. The Sense of Beauty (M. M. Badawi, Trans.). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
8-Marshall, G. (2000). Encyclopedia of Sociology (M. Al-Jawahiri, A. Zayed, & Others, Trans.). Cairo: Supreme Council of Culture – National Translation Project.
9-Alian, R. M., &Ghoneim, O. M. (2000). Scientific Research Methods: Theory and Application. Amman: Safa Publishing and Distribution.
10-Dweidri, R. W. (2000). Scientific Research: Theoretical Foundations and

ISSN:0258-1086

.Practical Applications. Damascus: Dar Al-Fikr
11-Seymour-Smith, C. (2009). Encyclopedia of Anthropology: Concepts and Anthropological Terms (M. Al-Jawahiri& Others, Trans.). Cairo: National Center .for Translation

12-Al-Rifai, S. Q. (2018). Age Classification and Attitudes Toward Non-Clinical Cosmetic Procedures Among Women in Jeddah in Light of Selected Demographic .Variables. Journal of Education and Childhood, Saudi Arabia
13-Al-Amro, A. M. (2015). Standards of Beauty in Islamic and Western Perspectives. Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Journal of Sharia .Sciences, Issue 33
14-Alabi, A. (2006). The Comparative Method with Applied Studies. Beirut: .Majd University Institution for Studies and Publishing
15-Ibrahim, F. M., & Al-Shinwani, M. H. (1988). Introduction to Research .Methods in Anthropology. Saudi Arabia: Dar Al-Mareekh
16-Mair, L. (1983). An Introduction to Social Anthropology (S. M. Salim, .Trans.). Baghdad: Dar Al-Hurriya Press
17-Guidère, M. (n.d.). The Beginner’s Guide to Master’s and Doctoral Research .Topics (M. A.-N. Al-Ghanem, Trans.)
18-19-Ibn .Ibn Manzur, M. B. M. (n.d.). Lisan Al-Arab. Beirut: Dar Al-Sader Humaid, N. (2021). Contemporary Issues in Facial Cosmetic Procedures. Umm Al- .Qura Journal, Saudi Arabia